

والسناي وغيرهما عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
الله عليه وسلم لم يقموا تاج الا الله وقال الله الذي مذكور حديث حسن صحيح
ورد في حديث مسلم ايضا من رواه ابي هريره عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال العدا فان لم يقل هو الا الله لفته من حصة وبقية من ثمن
من ان ينجي فيرد بها واذا قالها مع لا يعيد بها عليه الا ان تكلم بجلاد اخر
قال اصحابنا وسنينا ان يكون الملقن عن نتمه ليل اخرج الميت وبيته واعلم
ان جماعة من اصحابنا قالوا ليقن ويقول لا اله الا الله محمد رسول الله وانقص
اجموز على قول لا اله الا الله وقد سبكت خال بر لايه وما ان قاله في باب
اخبار من شرح الحديث ياد ما يتوله بعد بعض الروايات
في صحيح مسلم عن ام سلمة واسها هند رضي الله عنها قالت دخل رسول الله
الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره فاحضه ثم قال ان الروح اذا قبض
تغفر المصطفى فخرج ناس من اهله فقال لا تدعوا علي انفسكم الا حين فان الملايكة
يوسون على نفوسهم ثم قال اللهم اغفر لاي سلمة وارفع درجة في الملائكة
واخلقه في عتبة في الغابرين واغفر لنا وله يا ابا العالين واغفر له في قبره
وبورقه في بلد قوله شق بصره وهو في الشين ولبصره مع الرافع
شق هكذا الرواية فيه باقيا كخفاط واهل الصبغ قال صلح لا فقال
يقال شق بصر الميت وشق المشهور اذا انقضى وروينا في سنن البيهقي
باسناد صحيح عن ابي عبد الله الداعي اكليل قال اذا اغضت الميت قبل
باسم الله وعلى ابي رسول الله صلى الله عليه وآله واذا حملته قبل باسم الله
تسبح ما دمت تحمله ياد ما يقال عن الميت وروينا في صحيح
مسلم عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا
حضرتم الميت فقولوا اجرا فان الملائكة يوسون على ما تقولون قالت فقلت
ما ابي سلمة انما الميت صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يا رسول الله ان اسلمت

لمح نقابله

المرقيا

فقد روينا في صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريره رضي الله عنهما ان رسول الله
الله عليه وسلم عاد سعد بن عبيدة وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي قحس
وعبد الله بن مسعود فبكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم بكوا فقال لا تشعروا ان الله لا يعذب بدمع العين ولا
حزن القلب ولكن يعذب بهذا او يوحى واسار الى لسانه وروينا في صحيحها
عن اسام بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع اليدين اليه
وهو في الموقف ففاضت عيننا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول
الله قال هذا رحمة جعلها الله تعالى في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء
قلت الدرراري بالنصب والرفع فالصبي على انه مفعول يرحم والرفع على
انه خبر ان يكون حتى الذي وروينا في صحيح البخاري عن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ابي ابراهيم رضي الله عنه وهو يجود بنفسه
فجلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال فقال لعبد الرحمن بن عوف
وانت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عرفتم انما رحمة الله عليكم
فقال ان العين تدح والقلب يحزن ولا يقول الا ما يريد حتى ربتا وانما يراقك
يا ابراهيم لحزن وكون والاحاديث بخوما ذكيرة كثيرة واما الاحاديث الصحيحة
ان الميت يعذب بيكا اقله عليه فليست على ظاهرها واظهارها بل هو مولى وتلف
العلماء في تاويلها على اقول اظهرها ما وادبر اعلم انها محمول على ان يكون له سبب في
البكا ما بان يكون او صامم به او غير ذلك وقد جرد ذلك او معظمه في كتاب
الخباء من شرح المهرج قال اصحابنا ويجوز البكا قبل الموت ودخله ولكن
قبله او في الحبس ايحى فاذا وجبت فلا تنكبن ايده وقد نص السامع في الاحاديث
على انه يكره البكا بعد الموت كراهه بتزويه ولا يجرم وتيا ولو احدثت فلا تنكبن
بالا على الكراهه ياد القدره وروينا في صحيح البخاري عن ابي هريره رضي الله عنه
الكبر للسهقي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من عزي